

جارزوميك: التفاؤل في زمن الأزمة: اغتنام فرص الذكاء الاصطناعي

أظهرت دراسة نشرتها اليوم الوزارة الألمانية الاتحادية للاقتصاد والطاقة أن ستة بالمائة فقط من جميع الشركات التي شملتها الدراسة تستخدم الذكاء الاصطناعي وبالتالي فإن نسبة الموظفين الذين يعملون في مجال الذكاء الاصطناعي تشكل أقل من واحد بالمائة.

وقال السيد توماس جارزوميك وهو مفوض وزارة الاقتصاد الاتحادية للاقتصاد الرقمي والشركات الناشئة: "إن الشركات في ألمانيا ما زالت لا تستخدم الذكاء الاصطناعي على الصعيد الوطني بشكل واسع. وتجهل العديد من الشركات وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم حتى الآن كيفية إمكانية دمج الذكاء الاصطناعي في نموذج أعمالها وبالتالي تحسين الإجراءات وكذا تقديم منتجات جديدة قائمة على البيانات. حيثما أمكن يجب على الشركات الاستفادة من أزمة كورونا من أجل تطوير معرفتها بالذكاء الاصطناعي. ومن خلال تدابيرنا مثل دعم مدربي الذكاء الاصطناعي ورعاية الدورة التدريبية المجانية على الإنترنت المسماة بـ *عناصر الذكاء الاصطناعي* نود أن نساهم في توسيع نطاق استخدام الذكاء الاصطناعي في أنحاء البلاد".

وتقدم الدراسة بعنوان *استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع الأعمال الألماني* التي صدرت اليوم للمحة العامة الأولى عن الوضع الحالي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الشركات إذ أنها تُظهر عن طريق بعض المؤشرات الصناعات التي تم فيها استخدام الذكاء الاصطناعي في عام 2019 وإلى أي المدى وبأية أهداف.

والدراسة هي جزء من مشروع بحث واسع حول موضوع الرقمنة كلفت الوزارة الاتحادية للاقتصاد والطاقة بتنفيذه لمدة ثلاث سنوات في المرحلة الأولى مجموعة من الشركاء تتكون من مركز ليبينز للبحوث الاقتصادية الأوروبية في مانهايم (ZEW) وهو رئيس المجموعة) ومعهد الاقتصاد الألماني في كولونيا ومعهد الاقتصاد الألماني في كولونيا للاستشارات ومعهد أبحاث الترشيد التابع لجامعة أخين التكنولوجية والمعهد الألماني للبحوث الاقتصادية وعنوان المشروع هو *قياس درجة الرقمنة في قطاع الأعمال الألماني*.

و سننشر ضمن مشروع البحث هذا أيضاً في المستقبل المزيد من التقارير والدراسات عن استخدام الذكاء الاصطناعي في الشركات وسيتم من خلال ذلك في نفس الوقت تنفيذ عنصر من العناصر المكونة للاستراتيجية الخاصة بالذكاء الاصطناعي التي أقرتها الحكومة الاتحادية في نوفمبر 2018.

ولا تهدف الحكومة الاتحادية إلى نقل المعرفة عن الذكاء الاصطناعي من مجال البحث إلى الممارسة التطبيقية لزيادة الأعمال فحسب بل وبالإضافة إلى ذلك وقبل كل شيء إلى تحسين استخدام الشركات المتوسطة الحجم للذكاء الاصطناعي على نطاق واسع. لذا تقوم وزارة الاقتصاد الاتحادية منذ عام 2019 بدعم أنشطة مدربي الذكاء الاصطناعي في مراكز الكفاءة المسماة بـ *Mittelstand 4.0* التي من شأنها زيادة الوعي لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والصناعات اليدوية للإمكانيات التكنولوجية والاقتصادية الكامنة في الذكاء الاصطناعي. وقد بدأ أكثر من 50 مدرباً للذكاء الاصطناعي عملهم في أنحاء البلاد بالفعل في 13 مركزاً للكفاءة من هذا النوع.

عدا ذلك فتولى الوزير الاتحادي للاقتصاد والطاقة رعاية الدورة التدريبية المجانية عبر الإنترنت *عناصر الذكاء الاصطناعي* التي تتيح لجميع من يهتم بهذا الموضوع الفرصة لتعلم المزيد عن الذكاء الاصطناعي حيث يمكن لكل مشارك التعامل مع مواد الدورة المتوفرة في اللغة الألمانية بالسرعة التي تناسبه ولا يتطلب ذلك أية معرفة سابقة في الرياضيات أو للبرمجة. كما تقدم غرف التجارة والصناعة مع هذه الدورة مدخلاً سهلاً إلى مجال الذكاء الاصطناعي. وتم تطوير الدورة من قبل جامعة هلسنكي الفنلندية وشركة *Reaktor* الفنلندية وانتقلت إلى ألمانيا بناءً على اقتراح غرفة التجارة الخارجية الألمانية في فنلندا عبر مؤسسة التعليم والتدريب التابعة لاتحاد غرف الصناعة والتجارة الألمانية (DIHK-Bildungs-GmbH) ودعمت مبادرة الذكاء الاصطناعي التطبيقي لمركز *UnternehmerTUM* ذي النفع العام ترجمة الدورة إلى الألمانية والمبادرة تراعي كذلك التشغيل الجاري للبرنامج .

يمكنكم الاطلاع على الدراسة هنا.